لبيت ايوب جاويش بجوار مشهد السيدة زينب وتمموها
هنالك واظهروا ايضا الاهتمام بتحصيل مال الصترة وشرعوا
في تحرير دفتر الارسالية خاصة **شهر ذي القعدة**
استهل بيوم الاحد **في** سادسه يوم الجمعة حضرت هجانة
من الفرنسيس ومعهم مكاتبة مضمونها انهم اخذوا حيفا
وبعدها ركبوا على عكا وضربوا عليها وهدموا جانبا من
سورها وانهم بعد اربعة وعشرين ساعة يملكونها وانهم
استعجلوا في ارسال هذه الهجانة لطول المدة والانقطاع
لئلا يحصل لاصحابهم القلق فتكونوا مطمئنين وبعد سبعة
ايام نحضر الى عندكم والسلام **وفيه** حضرت مغاربة
حجاج الى بر الجيزة فتحدث الناس وكثر لغطهم وتقولوا
بانهم عشرون الف حضروا ليستنقذوا مصر من الفرنسيس
فارسل الفرنسيس للكشف عليهم فوجدوهم طائفة من
فلان وفزي فاس مثل الفلاحين فاذنوا لهم في تعدية بعض انفار
منهم لقضا اشغالهم فحضر شخص منهم الى الفرنسيس ووشى اليهم
انهم قدموا لمحاربتهم والجهاد فيهم وانهم اشتروا خيلا وسلاحا وقصدهم
اثارة فتنة فارسل الفرنسيس اليهم جماعة ينظرون في امرهم
فذهبوا اليهم وتكلموا معهم ومع كبيرهم وعن الذي نقل عنهم فقالوا
انما جئنا لقصد الحج لا لغيره ثم رجعوا وصحبتهم كبير المغاربة
فعملوا الديوان في صبحها واحضروه وكذلك احضروا الرجل
الذي وشى عليهم فتكلموا مع كبير المغاربة وسألوه ونافشوه
فقال انا لم نات الا بقصد الحج فقيل له ولاي شيء تشترون
الاسلحة والخيول فقال نعم لازم لنا ذلك لاننا مسافرين

في

في البر ونحتاج الي ذلك ضرورة فقيل له انه نقل عنكم
انكم تريدون محاربة الفرنساوية وتقولون الجهاد
افضل من الحج فقال هذا كلام لا اصل له فقيل له ان
الناقل لذلك رجل منكم فقال هذا رجل حرامي وسكان
بالسرقة وضربناه فحمله الحقد على ذلك وان هذه البلاد
ليست لنا ولا لسلطاننا حتى نقاتل عليها ولا يصح
ان نقاتلكم بهذه الشرذمة القليلة وليس معنا
الا نصف قنطار بارود ثم اتفقوا معه على ان يجمعوا
سلاحهم ويقيم كبيرهم عندهم رهينة حتى يعدوا
جماعته ويسافروا ويلحقهم بعد يومين بالسلاح
فاجابهم الي ذلك فشكروه واهدوا له هدية **فلما**
كان يوم السبت خرجت عدة من العسكر الى بولاق
ومعهم مدفعان ليقفوا للمغاربة حتى يعدوا البحر ومشوا
معهم الى العادلية فلما راى الناس خروج العسكر
والمدافع فزعوا في المدينة وبولاق ورمحوا كما دابهم
في كرشاتهم وصياحهم وقالوا واشاعوا ان الفرنسيس
خرجت لقتال المغاربة واغلقوا غالب الاسواق *
والدكاكين وامثال ذلك من تخيلاتهم فلم يعدوا
المغاربة ذلك اليوم وعدوا في ثاني يوم ومشى معهم
عسكر الفرنسيس الى العادلية وهم يضربون
الطبول وامامهم مدفع وخلفهم مدفع مع جملة
من العساكر **وفي** يوم الثلاثا عشره سافر عدة
من عسكر الفرنسيس الى عرب الجزيرة فان مصطفى
بيك كتخدا الباشا ذهب لهم والتجا اليهم فعينوا

Copyright © King Saud University